

للصف الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

طبعة ابتدائية

1437هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ معزِّ الإسلام بنصره، ومُذلّ الشركِ بقهره، ومصرِّف الأمور بأمره، ومستدرجِ الكافرين بمكره، الذي قدّر الأيام دولاً بعدله، وجعل العاقبةَ للمتقينَ بفضلِه، والصلاةُ والسلام على من أعلى اللهُ منارَ الإسلام بسيفِه.

أما بعد:

فإنه بفضل الله تعالى، وحسن توفيقه تدخل الدولة الإسلامية اليوم عهداً جديداً، وذلك من خلال وضعها اللبنة الأولى في صرح التعليم الإسلامي القائم على منهج الكتاب، وعلى هدي النبوّة وبفهم السلف الصالح والرعيل الأول لها، وبرؤيةٍ صافية لا شرقيّة ولا غربيّة، ولكن قرآنية نبوية بعيداً عن الأهواء والأباطيل وأضاليل دُعاة الاشتراكية الشرقيّة، أو الرأسمالية الغربيّة، أو سماسرة الأحزاب والمناهج المنحرفة في شتّى أصقاع الأرض، وبعدما تركت هذه الوافدات الكفرية وتلك الانحرافات البدعية أثرها الواضح في أبناء الأمة الإسلامية، نهضت دولة الخلافة -بتوفيق الله تعالى- بأعباء ردّهم إلى جادّة التوحيد الزاكية ورحبة الإسلام الواسعة تحت راية الخلافة الراشدة ودوحتها الوارفة بعدما اجتالتهم الشياطين عنها إلى وهدات الجاهلية وشعابها المهلكة.

وهي اليوم إذ تُقدم على هذه الخطوة من خلال منهجها الجديد والذي لم تدخر وسعاً في اتّباع خطى السلف الصالح في إعداده، حرصاً منها على أن يأتي موافقاً للكتاب والسنة مستمداً مادته منهما لا يحيد عنهما ولا يعدل بهما، في زمن كثُرَ فيه تحريف المنحرفين، وتزييف المبطلين، وجفاء المعطلين، وغلوا الغالين.

ولقد كانت كتابة هذه المناهج خطوة على الطريق ولبنة من لبنات بناء صرح الخلافة وهذا الذي كُتِب هو جهد المُقِل فإن أصبنا فمن الله وإن اخطأنا فمنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريء ونحن نقبل نصيحة وتسديد كل مِحِب وكما قال الشاعِر:

وإن تجد عيباً فسُدَّ الخللا … قد جلَّ من لا عيب فيه وعلا

(وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين)

المحتوى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فإن الله تعالى أكمل لنا الدين، وشرّع لنا أفضل الشرائع، حتى يكون المسلم مشعل هداية وقدوة خير للبشرية.

ولقد عني الإسلام بأمر الأخلاق والآداب، فتضافرت نصوص الوحيين في الأمر والحث والترغيب في مكارم الأخلاق والآداب، والنهي والترهيب من مساوئ الأخلاق.

والآداب الشرعية منها ما يختص بالأدب مع الله، والأدب مع نبيه صلى الله عليه وسلم، ومنها ما يختص بالآداب الشخصية، ومنها ما يختص بالآداب الاجتماعية، بل إن الإسلام علّمنا حتى كيف نتعامل مع البهائم والحيوانات.

وإن دولة الإسلام تستشعر عظيم مسؤوليتها تجاه رعيتها، فتسعى جاهدة إلى إصلاح وتقويم ما فسد من الأخلاق والعادات، وتحفيزهم نحو مكارم الأخلاق ومحاسن العادات، حتى ترجع للمسلم مكانته في قيادة الناس وتربيتهم على الفضائل.

ولقد اخترنا في هذا الكتاب بعض نصوص الوحيين المتعلقة بالآداب الشرعية، والتي تتناسب مع أعمار الطلاب، حتى يتخلّقوا بها ويتربوا عليها.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً لما يحبه و يرضاه

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

الدرس الأول

تعظيم نعم الله على خلقهِ *

قال تعالى: ﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨ ﴾ النحل: 18

* نِعَـمُ الله علينـــا كثيـــرةٌ، لا نســـتطيعُ عـــدَّها: فهـــو الّـــذي خلقنـــا، وهـــو الـــذي أطعمنا، وسقانا، وكسانا، ورزقنا بيتاً نسكن فيه.

* وأفضـلُ نعمــةٍ وأكبرهـا هــي نعمــة الإســلام، لأنَّ الله يحــبُّ المســلمين ويرضــى عنهم ويدخلهم الجنة.

* وأعظــمُ مصــيبةٍ هـــي الكفــرُ، لأنَّ الله لا يحـــبُّ الكـــافرين، ويغضـــب علـــيهم، ويدخلهم النّار.

* والمسـلمُ فـي كـلِّ لحظـةٍ يتقلَّـبُ فـي نعـمِ الله، ولكـي تـدوم هـذه الـنِّعم عليـه أن يشـــكر الله تعـــالى عليهـــا، فـــإنَّ الله تعـــالى يقـــول: ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ وَلَئِن كَفَرۡتُمۡ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٞ ٧ ﴾ إبراهيم: 7.

وشكرُ اللهِ تعالى يكونُ بالقلبِ واللِّسان والجوارح.

فيوقن بقلبه أنَّ النعِّمَ هي من الله تعالى.

ويحمدهُ ويشكره ويذكره باللسان.

ويستعمل جوارحه في طاعة الله.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين للطلبة كثرة نعم الله تعالى علينا.

2- أن يؤيد هذا الكلام ببعض الأدلة الموجودة في الكتاب والسنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ماهي أفضل نعمة أنعم الله علينا بها؟

السؤال 2 اذكر بعض النعم التي أعطانها الله تعالى؟

السؤال 3 هل يمكن أن نحصي نعم الله تعالى علينا أيّدْ إجابتك بدليل؟

السؤال 4 ماهي أعظم مصيبة؟

السؤال 5 كيف يكون شكر الله تعالى على نعمهِ؟

الدرس الثاني

أحب الأعمال إلى الله *

عن عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود- رضي الله عنه- قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: (الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا) قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ) قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) متفق عليه.

كان الصحابة- رضي الله عنهم- يحرصون على الخير، ويحبّون أن يتقربوا إلى الله بأفضل الأعمال، لذلك كانوا يسألون النبي-صلى الله عليه وسلم- عن أحبِّ الأعمال إلى الله، لأنّهم يحبّون الله، ويحبون رضاه.

سأل عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- النبيَّ-صلّى الله عليه وسلَّم- عن أحبِّ الأعمالِ إلى الله، فأخبره النبيُّ-صلّى الله عليه وسلّم- أنها كما يلي:

أولاً: أداء الصلاة المفروضة في وقتها.

ثانياً: طاعة الوالدين، وإكرامهما، واحترامهما، والإحسان إليهما.

ثالثاً: الجهاد في سبيل الله، وقتال الكفار، لإعلاء كلمة الله.

فعلى المسلم أن يحرصَ على أداء الصّلوات في وقتها، وأن يكون حَسَنَ الخلقِ والأدب مع والديه، وأن يكون قويّاً شجاعاً يجاهد في سبيل الله، ويقاتل أعداء الله، حتّى يكونَ الدّينُ كلُّه لله.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- يمهد المعلم من خلال بيان فضل الصلاة وأهميتها في حياه المسلم.

2- أن يبين أهمية بر الوالدين ويحث الطلبة على أن يكونوا بارين لآبائهم وأمهاتهم.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 على ماذا كان الصحابة – رضوان الله تعالى عليهم- يحرصون وماذا يحبون؟

السؤال 2 ماذا سأل عبد الله بن مسعود- رضي الله عنه- وماذا أجابهُ النبي-صلى الله عليه وسلم- ؟

السؤال 3 ماذا يجب على المسلم؟

السؤال 4 اذكر دليلاً عن أحب الأعمال إلى الله؟

الدرس الثالث

حلاوة الإيمان *

عَنْ أَنَسٍ -رضي الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ) متفق عليه.

الإيمان له طعمٌ في القلب، يشعرُ به المؤمنُ فيحسُّ بالرّاحة والطمأنينة والفرح والسرور. ولذّة الإيمان أعظم من لذّة الطعام والشراب.

هناك أمور إذا توفّرت في الإنسان فسوف يجد لإيمانه حلاوةً وفرحاً.

وهذه الأمور هي:

1- أن يكونَ اللهُ و رسولُه -صلى الله عليه وسلم- أحبَّ إليه من نفسه ومن كلِّ شيء، فيقدّمُ طاعةَ الله ورسوله، ورضى الله ورسوله على طاعة ورضى كلّ أحد.

2- أن يحبَّ أخاه لله، ليس لأجل ماله، ولا لأجل ذكائه، ولكنْ يحبُّه لأنَّه مسلمٌ موحّد لله.

3- أن يكرَه الكفرَ، ويحذَرَ منه، ويبتعد عنه، ويبتعد عن كلِّ الأعمال التي تؤدّي إلى الكفر.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يمهد للطلبة أهمية حب الله تعالى وحب رسوله -صلى الله علية وسلم- ولا يتحقق الإيمان إلا بهما.

2- أن يبين للطلبة فضل الحب في الله والأخوة الصادقة لا حب دنيا بل حب طاعة لله تعالى.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 أين يكون طعم الإيمان وكيف يشعر المؤمن به؟

السؤال 2 ماهي الأمور التي إذا توفرت في الإنسان يذوق بها حلاوة الإيمان؟

السؤال 3 اذكر دليلاً على حلاوة الإيمان؟

الدرس الرابع

الأمر بإفشاء السلام *

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ -رضي الله عنـه-، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ- صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ- :(وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَا تَـدْخُلُوا الْجَنَّـةَ حَتَّـى تُؤْمِنُـوا، وَلَا تُؤْمِنُـوا حَتَّـى تَحَـابُّوا، أَلَا أَدُلُّكُـمْ عَـلَى أَمْـرٍ إِذَا أَنْـتُمْ فَعَلْتُمُـوهُ تَحَـابَبْتُمْ؟ أَفْشُـوا السَّـلَامَ بَيْنَكُمْ) متفق عليه.

دينُنـا يأمرُنـا بالمحبّـةِ والتـراحُم فيمـا بيننـا، حتـى نكـونَ كالأسـرة الواحـدة. هنـاك أمـور تنشرُ المحبّـةَ بـين المسلمين، وتزيـدُ فـي أخـوتهم وترابطهم واجتماعهم.

ومن تلك الأمور: إفشاء السلام.

والمـراد بإفشـاء السـلام هـو نشـره وكثرتـه، بحيـث يصـبح المسـلمون فـي كـلِّ مكـان يسـلِّمُ بعضـهم علـى بعـض، فـي البيـت، والمدرسة، والطريق، والمسجد.

تحيـةُ المسـلمين عنـدَ اللِّقـاء هـي: السـلام علـيكم ورحمـة الله وبركاتـه. السـلام هـو دعـاءٌ لمَـنْ تسـلّم عليـه أن يحفظـه الله ويسـلّمه من كل شر، ويرحمه ويبارك فيه.

ليست التحية: صباح الخير، أو مساء الخير.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- يبين للطلبة أن ديننا دين السلام والمحبة للمؤمنين وأن السلام يزيد من المحبة والألفة بين المسلمين.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 بماذا يأمرونا ديننا؟

السؤال 2 ما الغاية من إفشاء السلام؟

السؤال 3 اذكر دليلاً على فضل إفشاء السلام؟

الدرس الخامس

فضيلة الصدق *

عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مسعود-رضي الله عنه-قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:(عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا) رواه مسلم.

الله تعالى لا يقول إلا الحقَّ والصِّدقَ، وأنبياؤه جميعاً صادقون، وكذلك المؤمن عليه أن يكون صادقاً في حديثِهِ، ولا يقول إلا حقاً.

*** الصِّدقُ خُلُقٌ يحبُّه الله، يرشدُ صاحبَهُ إلى أفعال الخير، ويسير به في طريق الجنة.**

*** الذي يقول الصدق دائماً، ولا يكذب، يكتبه الله عندَه صدِّيقاً.**

*** الكذب خُلُقٌ لا يحبُّهُ الله، ولا يحبُّه النبي-صلى الله عليه وسلم-.**

*** الكذب يقودُ صاحبه إلى فعل الشرّ، ويسير به في طريق النار.**

*** الذي يكثر من الكذب يكتبه الله عنده كذّاباً.**

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين للطلبة أهمية الصدق وكيف يكون النجاة فيه.

2- يحذر الطلبة من الكذبِ وصاحبهِ.

3- أن يبين للطلبة أن الكذب ليس فيه صغيرةً ولا كبيرةً كلها كذب حتى ولو كانت على سبيل المزحة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر حديثاً عن فضيلة الصدق؟

السؤال 2 كيف يكون عند الله تعالى لمن يقول الصدق دائماً؟

السؤال 2 إلى ماذا يرشد الكذب صاحبهُ؟

السؤال 3 املأ الفراغات الآتية:

1-الصـــدق خُلــق ----- ويرشـــد صـــاحبهُ إلـــى ------ ويسير بهِ في ------.

2-الكذب خُلق ------ و------.

الدرس السادس

حقوق المسلم على أخيه *

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ -رضي الله عنـه-، أَنَّ رَسُـولَ اللهِ - صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ - قَـالَ: (حَـقُّ الْمُسْـلِمِ عَـلَى الْمُسْـلِمِ سِـتٌّ) قِيـلَ: مَـا هُـنَّ يَـا رَسُـولَ اللهِ؟، قَـالَ: (إِذَا لَقِيتَـهُ فَسَـلِّمْ عَلَيْـهِ، وَإِذَا دَعَـاكَ فَأَجِبْـهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَـحَكَ فَانْصَـحْ لَـهُ، وَإِذَا عَطَـسَ فَحَمِـدَ اللهَ فَشَـمِّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ) رواه مسلم.

المسلم أخو المسلم، والأخ له حقوق على أخيه، يجب أداؤها.

من حقوق المسلم على أخيه:

1-السلام عليه عند لقائه.

2-إجابة دعوته، إذا دعاك لوليمة ونحوها.

3-أن تكون صادقاً معه إذا طلب مشورتك في أمر من أموره.

4-إذا عطس فحَمِدَ الله، تقول له: يرحمكم الله.

5-أن تعوده وتزوره إذا مرض.

6-إذا ماتَ فإنك تتبّع جنازته وتشارِكُ في الصّلاة عليه ودفنِه.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يمهد للدرس من خلال ذكر الأخوة في الله تعالى ويذكر آية تدل على ذلك مثل قولهِ تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ الحجرات: 10.

2- دعوة الطلاب إلى تطبيق مضامين هذا الحديث عملياً في حياتهم.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر حقوق المسلم على أخيهِ؟

السؤال 2 اكتب حديث يُبين فيه حقوق المسلم على أخيهِ؟

الدرس السابع

تقدير نعم الله *

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ -رضي الله عنـه-، قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ - صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ-: (انْظُـرُوا إِلى مَـنْ أَسْـفَلَ مِـنْكُمْ، وَلَا تَنْظُـرُوا إِلَى مَـنْ هُـوَ فَـوْقَكُمْ، فَهُـوَ أَجْـدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ) رواه مسلم.

اللهُ سبحانه وتعالى نعمُه علينا كثيرةٌ، لا نستطيع عدّها ولا حصرها.

ولكي يرضى الله عنا ويزيدنا من فضله علينا دائماً أن نرضى بما أعطانا، ونشكره على ذلك.

لكي تشكرَ الله على نعمه، فلا تنظر إلى من هو أكثر مالاً منك، أو أحسن منك حالاً. فلا تنظر إلى من بيته أجمل من بيتك، ولا إلى من سيارته أفضل من سيارتك. ولكن انظر لمن ليس عنده مالٌ. انظرْ إلى من عنده بيت قديم، وسيارة قديمة، أو ليس عنده سيارة. حينئذٍ سوف تعرف قدر نعمة الله عليك فترضى بها وتشكره، فيرضى عنك ويزيدك من فضله.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين للطلبة أهمية ما قدرهُ الله تعالى بين العباد وكيف فضل بعضهم عن بعض في الرزق.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر حديث عن تقدير نعم الله تعالى؟

السؤال 2 ماذا يجب أن نفعل كي يرضى الله عنا؟

السؤال 3 املأ الفراغات:

1-علـى المسـلم ألّا ينظـر إلـى مـن -------- وأحسـن - ------ ولا تنظـروا إلـى مـن -------- ولا إلــى - ------.

2-علـى المسـلم أن ينظـر إلـى مـن لـيس لـهُ ------- وعندهُ ------- قديم و-------.

الدرس الثامن

الإحسان إلى الجار *

عَـنْ أَبِي شُرَيْـحٍ الْخُزَاعِـيِّ -رضي الله عنـه- أَنَّ النَّبِـيَّ -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ- قَـالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إلى جَارِهِ) رواه مسلم.

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ -رضي الله عنـه- أَنَّ رَسُـولَ اللهِ -صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ- قَـالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ) رواه مسلم.

الجارُ له مكانةٌ عظيمةٌ، فهو يسكنُ بجوارنا وله حقٌّ علينا، لذلك يجبُ أن نحترمَه ونحسنَ إليه، ونساعدَه إذا احتاجَ إلى المساعدة.

وإكرام الجار من الأخلاق الفاضلة التي يحبُّها الله، ويرضى عن صاحبها، وهو دليل على الإيمان، وطريق يوصل صاحبه إلى الجنّة.

ولا يجوز أن نؤذيَ الجار، فلا نرفعُ الأصوات حين نومهم، ولا نرمي بيتهم بالحجارة، ولا نضرب أولادهم،؛ لأن الله تعالى لا يحبُّ الذي يؤذي جاره، ويوم القيامة لا يدخله الجنة.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين للطلبة أهمية الإحسان إلى الجار ورعية مصالح الجار.

2- أن يذكر كيف كان يتعامل النبي- صلى الله عليه وسلم- مع جيرانهِ.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ماهي حقوق الجار على جارهِ؟

السؤال 2 على ماذا يدلُّ إكرام الجار لجارهِ؟

السؤال 3 اذكر حديثاً في الإحسان إلى الجار؟

الدرس التاسع

التنفير من النميمة *

عَـن حُذَيْفَـة بـنِ الـيمان -رضي الله عنـه- قـال: سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ - صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ) رواه مسلم.

النميمةُ: هي أنْ يسمعَ الإنسانُ شخصاً يتكلّمُ على آخر، فيذهب ويقول له إنَّ فلاناً تكلّمَ عليك، قالَ عنك: كذا وكذا.

دينُ الإسلام يأمرُنا بالأخلاقِ الكريمةِ، ويرشدُنا إلى ما ينشرُ المحبّة بيننا، وينهانا عن الأخلاق السيِّئة، وعن كل ما يسبّب العداوة البغضاء بين المسلمين.

والنميمة صفةٌ ذميمةٌ تسبّبُ العداوة والبغضاء والشحناء بين الأصدقاء، وهي صفةٌ لا يحبُّها الله، ولا يحبُّها النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- وصاحبها لا يدخل الجنة.

إذا سمعت شخصاً يتكلّم على آخر، فانصحْه وذكِّرْه بالله، وقلْ له: يا أخي لا يجوز أن تتكلَّمَ على أخيك المسلم.

ولكن لا يجوز أن تنقل كلامه إلى الشخص الآخر لأن ذلك يسبب العداوة بينهما، والشيطان يحب أن يفرّق بين الأصدقاء ويزرع العداوة بينهم.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين للطلبة أن النميمة ليست من صفات المسلمين.

2- أن يبين للطلبة أن دين الإسلام هو دين الأخلاق الكريمة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 ماهي النميمة؟

السؤال 2 بماذا يأمرنا دين الإسلام؟

السؤال 3 اذكر دليلاً عن النميمة؟

السؤال 4 ماهي صفة النميمة؟

الدرس العاشر

تحريم التناجي *

عَـنْ عَبْـدِ اللهِ بـن مسـعود- رضي الله عنـه-قـال: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ- صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ-: (إِذَا كُنْـتُمْ ثَلَاثَـةً، فَـلَا يَتَنَـاجَى اثْنَـانِ دُونَ صَـاحِبِهِمَا، فَـإِنَّ ذَلِـكَ يُحْزِنُـهُ) رواه مسلم.

الله تعـالى رحـيمٌ بعبـاده يـدعوهم إلـى مـا يـنفعهم ويسـعدهم، وينهـاهم عمّا يضرُّهم ويحزنهم.

والنبـيُّ- صـلَّى الله عليـه وسـلَّم-رسـولُ اللهِ يـأمر النَّـاسَ بمـا أمـر الله به، وهو شفيق رفيق بالمسلمين، فيأمرهم بالخير، وينهاهم عن الشر.

فـإذا كنـتم ثلاثـة أفـراد فـلا يجـوز أن ينفـرد اثنـان، ويتكلّمـان وحـدهما، لأنَّ ذلك يُحزن الثالث، ويظنُّ أنكما تتكلمان عليه، وتسخران منه.

إذا أردت أن تـتكلَّمَ مـع صـديقك فـي موضـوعٍ خـاصٍّ، وكـان معكـم صـديقٌ ثالـث، فـانتظر حتـى يـذهبَ الثالـث، أو أجِّلِ الكـلام معـه فـي وقـت آخـرَ، حتـى لا يدخلَ الشيطانُ ويتسبّبَ في العداوة والبغضاء بينكم.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يبين الطلبة أن التناجي ليست من صفات المسلمين.

2- أن يذكر للطلبة أن نقتدي بالنبي- صلى الله عليه وسلم -.

3- أن يذكر الطلبة دليلاً في الكتاب أو السنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر دليلاً عن تحريم التناجي؟

السؤال 2 ماذا أمر النبي- صلى الله عليه وسلم-؟

السؤال 3 ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

1- إذا تكلم شخص على صديقهِ يدخل بينهم

أ-الجن ب- الشيطان ج- الناس

الدرس الحادي عشر

الترغيب في الهدية *

عن أبى هريرة -رضي الله عنه- عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: (تَهادوا تَحابوا) أخرجه البخاري في الأدب المفرد.

الإسلام يحثنا على المحبة والترابط والتعاون على الخير، وينهانا عن الشقاق، والعداوة فيما بيننا. ومن الأمور التي تزيد المحبة بيننا، وتزيل أسباب العداوة، وتذهِبُ ما في القلوب من البغض: (الهدية).

فالهدية لها أثرٌ في القلب، وهي تزيد المحبة بين الناس، وتزيل العداوة والشحناء. إذا كان بينك وبين أخيك محبّة فأعطه هدية تزدَدِ المحبّةُ بينكما.

وإذا دخل الشيطان بينكما، وتسبّبَ في العداوة والبغضاء، فكذلك أعطِ أخاك هديةً، يذهِبِ الله بها أثرَ الشيطانِ وتعود المحبة بينكما.

---

* **في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:**
1- أن يمهد للدرس بأن الإسلام يحثنا على المحبة والترابط.
2- أن يبين للطلبة زرع حب الآخرين.
3- أن يعطي الطلبة دليلاً من الكتاب أو السنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر دليلاً عن الترغيب في الهدية؟

السؤال 2 على ماذا يحثنا الإسلام؟

السؤال 3 ما أثر الهدية بين المسلمين؟

الدرس الثاني عشر

التحذير من صفات المنافقين *

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو- رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ) متفق عليه.

ديننا يأمرنا بما يصحح الإيمان ويقويه، حتى يكون المسلم محبوباً عند الله، فيدخله الجنة.

وينهانا عن الأمور التي تبطل الإيمان، أو تضعفه وتنقصه، حتى لا يخرج المسلم من الإسلام، أو يصير إيمانه ضعيفاً، فيغضب الله عليه، ويدخله النار. النفاق صفة لا يحبها الله، ولا يحبها النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقون يوم القيامة في أسفل دركات النار.

والمنافقون لهم صفات يتميزون بها، ومن هذه الصفات:

- الكذب في الكلام. - خيانة الأمانة. - الغدر. - خلف الوعد.

- الفجور والسب والشتم حين الخصومة.

فعلينا أن نحذر من هذه الصفات ونتجنبها حتى لا نكونَ من المنافقين.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يحذر الطلبة من صفات المنافقين.

2- أن يبين للطلبة أن ديننا يأمرنا بما يصح الإيمان ويقويهُ.

3- أن يذكر للطلبة دليلاً من الكتاب والسنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 **اذكر دليلاً عن التحذير من صفات المنافقين؟**

السؤال 2 **املأ الفرغات الآتية:**

1- ديننـــا يأمرنـــا بمـــا ------ الإيمـــان و------ حتـــى يكـــون المسلم------ عند الله فيدخلهُ------.

2- ديننـــا ينهانـــا عـــن الأمـــور التـــي ------ الإيمـــان أو ----- و ------حتـــى لا يخـــرج المســـلم مـــن ------ أو يصـــير ------ ضعيفاً فيغضب ----- عليهِ ويدخلهُ ------.

السؤال 3 **ماهي صفات المنافقين؟**

الدرس الثالث عشر

تحريم الغيبة *

عَـنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ- رضي الله عنـه- أَنَّ رَسُـولَ اللهِ- صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ- قَـالَ: (أَتَـدْرُونَ مَـا الْغِيبَـةُ؟) قَـالُوا: اللهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَـمُ، قَـالَ: (ذِكْـرُكَ أَخَـاكَ بِـمَا يَكْـرَهُ) رواه مسلم.

*** الغِيبــة هــي: أن يــتكلم الشــخص عــن أخيــه أو صــديقه أو أســتاذه فــي حــال غَيبتــه، كلامــاً لا يحبُّــه، كــأن يســخر منــه، أو يقــول: فــلان غبــي أو فــلان لا يفهم، وهكذا.**

الغِيبــة لا يحبُّهــا الله ولا يحبهــا النبــي –صــلى الله عليــه وســلم– والــذي يتكلم على أخيه المسلم في حال غيابه، هو كمن يأكل لحم أخيه وهو مَيْتٌ.

المســلم يحــب لإخوانــه مــا يحــب لنفســه، فكمــا لا يحــب أن يــذكره أحــد بســوء فــي غيبتــه، فكــذلك عليــه هــو أن لا يــذكر أحــداً مــن إخوانــه بســوء فــي غيبته. على المسلم أن يذكر إخوانه بالخير دائماً.

---

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يمهد للدرس من خلال حكم الغيبة وخطرها في المجتمع.

2- أن يبين للطلبة أن الغيبة ليست من صفات المسلمين.

3- أن يعطي الطالب دليلاً من الكتاب والسنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر دليلاً عن تحريم الغيبة؟

السؤال 2 ما معنى الغيبة؟

السؤال 3 املأ الفرغات الآتية:

1-الغيبة لا يحبها ------ ولا يحبها ------ والذي يتكلم على ------المسلم. في حال ------ وهو كمن -------- وهو --------.

2-المسلم يحب ------- ما ------- لنفسهِ فكما لا يحب أن ------ أحد بسوء في ------.

الدرس الرابع عشر

النهي عن ترويع المسلمين *

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا) رواه أحمد وأبو داود.

الإسلام دين عظيم يراعي حقوق المسلم ويحفظه ويهتم لأمره، حتى يكون المسلم من أحسن الناس أخلاقاً وأدباً.

والإسلام يحرص على أن يعيش المسلمون في أمن وطمأنينة، وينهى عن كل شيء يخيف المسلمين أو يؤذيهم.

فلا يجوز للمسلم أن يخوّف أو يُرعب أخاه المسلم، لأن ذلك يحزن أخاه، ويزعجه، وقد يمرض بسبب هذا التخويف، أو يصيبه أذى.

ومن الأمور التي يستخدمها بعض الناس لترويع المسلمين: المفرقعات والألعاب النارية، والأقنعة المخيفة، والأفعال المفاجئة لتخويف الناس. فهذه كلها لا تجوز لأنها تروّع المسلم وتخيفه.

* في هذا الدرس يلحظ المعلم الآتي:

1- أن يمهد للدرس بأن الإسلام يحرص على أن يعيش المسلمين بأمن وطمأنينة.

2- أن يبين للطلبة أنه لا يجوز تخويف أخاهُ المسلم بأي شكل من الأشكال.

3- أن يعطي الطالب دليلاً من الكتاب والسنة.

الأسئلة التقييمية

السؤال 1 اذكر دليلاً في النهي عن ترويع المسلمين؟

السؤال 2 ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة؟

1-الإسلام دين عظيم يرعى حقوق

أ-اليهود **ب- النصارى** **ج-المسلم**


تم بحمد الله